الفصـــل الأول

خطة الدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة.

ثانياً: مبررات الدراسة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة.

رابعاً: حدود الدراسة.

خامساً: أهمية الدراسة.

سادساً: مصطلحات الدراسة.

سابعاً: منهج الدراسة، وخطوات تنفيذها

obeikandl.com

أولاً - مقدمة الدراسة :

لقد شرَّف الله -عزّوجل- رسوله الكريم -صلى الله عليه وسلم- بأن أمره في أول آية نزلت عليه بقوله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" صدق الله العظيم (**سورة العلق، الآيات ١-٥**)، فهذه الآيات جاءت داعية إلى القراءة، وحاثة عليها، ومشيرة إلى أداة الكتابة، وهي القلم.

وللقراءة أهميتها في حياة الفرد والمجتمع ؛ فهي بالنسبة للمجتمع وسيلة للنهوض به ، وربطه بتراث أمته ، عن طريق ما ينشر في الصحف والمجلات ، ويؤلف في الكتب ، ويقرأ في مختلف المنشورات ، كذلك فإن قيم المجتمع ومثله ، شأنها شأن قيم الفرد ومثله ، إنما تكتسب في بعض جوانبها عن طريق القراءة ، ويمكن- أيضا - أن تعدل بعمليات القراءة . كذلك فالعلاقة إيجابية بين تقدم المجتمع ومستوى قراءته، والقراءة مهمة للمجتمع باعتبار أن العالم اليوم ، لم يعد عالم عزلة ، بعضه عن بعض ، فقد قربت وسائل الاتصال الحديثة ما بين المجتمعات من مسافات ، و لم يعد عامل الزمان أو المكان من عوامل الانفصال الفكري أو الثقافي بين الشعوب ، ومن ثم تقارب الكثير من الثقافات ، وأصبحت ظاهرة التبادل الثقافي ، ظاهرة عالمية ، وأساس هذا التبادل والتلاقح الثقافي هو القراءة ، أما عن أهميتها بالنسبة للفرد فتتجلى في أنها الوسيلة التي يرتبط بها فكر الإنسان ، والنافذة التي يطل منها على الفكر الإنساني والأداة الأقوى في التعرف على الثقافات المعاصرة والغابرة والارتباط بها ، وللقراءة تأثيرها البناء في تكوين شخصية الإنسان ، حيث تكون تفكيره ، وتخلق لديه اتجاهات أو تعدلها، وتوجد عنده الكثير من الميول أو تقضي عليها ، والقراءة تنقل الإنسان من مركز اجتماعي معين الى مركز اجتماعي أحسن ، وقد يحتل بها مكانة اجتماعية لا يحتلها غيره ، والقراءة أداة النجاح في العمل المدرسي كله ، فلا يستطيع المتعلم أن يتعلم ما يتعلم من فروع المعرفة أو المواد الدراسية، إلا إذا كان متمكنا من المهارات القرائية ، قادرا عليها ، ومتمكنا منها ، والقراءة تمكن الإنسان من رؤية الآخرين ، ومن رؤية نفسه فيما يقرأ ، فيشعر بالأمن والأمان . وتستريح نفسه وتطمئن؛ وبذلك يحصل على شيء من الاتزان النفسي المتكامل ؛ وبذلك يكون إنسانا سوي السلوك والتفكير (**مجاور ، ١٩٨٠م ، ص ص ٣٠٢-٣٠٥**) .

وقد مرّ مفهوم القراءة بعدة مراحل تطورية ، تبعا لمراحل التطور المختلفة التي يمر بها المجتمع الإنساني ، والظروف المتغيرة التي تكتسبها كل مرحلة ، ففي البداية كان مفهوم القراءة مقصورا على القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها ، فكان مفهومها ضيقا محددا في الإدراك البصري للرمّوز المكتوبة ، والتعرف عليها، والنطق بها ، وسرعة المطالعة ، والتركيز على القراءة الجهرية، وكان ذلك في العقد الأول من القرن العشرين . إذن فالعناية كانت واضحة بالقراءة الجهرية، ذلك أن صناعة الكلام عند العرب كانت من الصناعات التي يتبارون فيها تأليفا وإلقاء ، وكان للخطابة مناسباتها

الكثيرة ، وللشعر أسواقه ومشجعوه ، ولقراءة القرآن الكريم وتجويده مناسباته الدينية ، ثم تطور مفهوم القراءة في العقد الثاني من القرن العشرين ، فأصبحت القراءة تعني تعرف الرموز وفهم معناها، حيث اتسع المفهوم للقراءة الصامتة بما وراءها من سرعة ودقة في الفهم ، وذلك بسبب ازدياد الاهتمام بالبحوث العلمية في القراءة الصامتة ، وتعقد الظروف الاجتماعية ، وكثرة المطبوعات من الكتب . ثم امتد مفهوم القراءة ليدل على التجاوب النقدي للقارئ مع المادة المقروءة ، واتخاذها وسيلة من وسائل كسب الخبرة ، والاستفادة في الحياة ؛ وذلك نتيجة الحاجة إلى تدريب التلاميذ بعدم التسليم بصحة ما يقرأون ؛ إذ لا بد من دراسته دراسة تحليلية ، مع نقده ومعرفة سلبياته وإيجابياته ، كذلك ظهور الحاجة إلى مشاركة الفرد في بناء مجتمعه ، عن طريق أخذ آراء الأفراد للتمكن من بناء المجتمع ، وذلك بعد الحرب العالمية الأولى ، وفي العقد الثالث من القرن العشرين ونتيجة لتعقد الحياة ، وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ظهرت الحاجة إلى استخدام القراءة بحثا عن حلول لتلك المشكلات . وأخيرا وفي العقد الخامس من هذا القرن ظهر تطور آخر لمفهوم القراءة ، وهو القراءة للاستمتاع بالمادة المقروءة ، وكان ذلك نتيجة لزيادة وقت الفراغ ، ورغبة الإنسان في الإفادة من وظيفة مهمة في الحياة ، فهي بمفهومها الحديث تعرف للكلمات ونطق بها ، وفهم للمقروء ، ونقد له ، وتوسيع للخبرات والإفادة منها في حل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية (**أحمد ، د.ت ، ص ص ١١٨-١٢٠**) .

وتنقسم القراءة ــ من حيث الشكل ــ إلى نوعين هما : القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية، ويقصد بالقراءة الصامتة استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها معنى مناسبا متكاملا، في حدود خبرات القارئ السابقة، مع تفاعلها مع المعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها، دون استخدام أعضاء النطق (**رزق وآخرون ، ١٩٩٣م ، ص ص ٤٥-٤٦**) . وتبدو أهمية القراءة الصامتة في اعتمادها على استخدام البصر دون النطق الصوتي العلني ، وفي إتاحتها الفرص الواسعة لزيادة الفهم، وإدراك المضمون والتركيز وتسجيل الملحوظات الهامة ، ويظهر ذلك في زيادة القدرة على تذكر المقروء ، وكذلك تميزها بسهولة الاستخدام ، واقتصادها في الزمن وسرعة الإنجاز ، كذلك مما يميز القراءة الصامتة كثرة استخدامها في أغلب مواقف الحياة ، ومناسبتها لأي زمان أو مكان يوجد فيه الفرد دون مضايقة الآخرين مع المحافظة على الأسرار والمعاني المستترة (**رزق ، وآخرون ، ١٩٩٣م ، ص ص ٤٧-٤٨**) .

وتتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات من أهمها : مهارة تعرف الكلمات الجديدة ، ومهارة الفهم بسرعة ، وتشمل : مهارة استخدام الفهرس ، ومهارة استخدام قائمة المحتويات ، ومهارة استخدام المعاجم ، ومهارة استخدام بطاقات المكتبة ، ومهارة استخدام مؤثرات المادة المكتوبة، ومهارة السير في المادة المقروءة . ومهارة فهمها بسرعة مناسبة، وتشمل : الحركات المنتظمة السريعة للعين ، وعدم تحريك الشفاه ، ومعرفة المعنى . ومهارة اختيار المادة وتقويمها التي يحتاج إليها ، ومهارة تنظيم ما يقرأ ، وتشمل :

التلخيص ، ومهارة تنظيم الأفكار في وضعها الصحيح ، ومهارة اكتشاف المواد القرائية القريبة والمرتبطة ، ومهارة وضع هيكل أو تخطيط للكتاب أو الموضوع . وتذكر المادة المقروءة، ومعرفة مصادر المادة المقروءة ، والميل إلى القراءة بشغف، والميل إلى العناية بالكتب وحفظها نظيفة (**محمد ، ١٩٨٧م، ص ٦**).

ونظرا لأهمية القراءة الصامتة ، فقد اهتم واضعو مناهج اللغة العربية بسلطنة عمان بها من خلال التركيز على الأهداف التعليمية الخاصة بها في مختلف المراحل التعليمية ، فمن بين أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، أن يجيد الطالب القراءة الصامتة، مع الفهم والسرعة، وفق خطة متدرجة متكاملة (**وزارة التربية والتعليم العمانية ، ١٩٩٤/١٩٩٥ ، ص ٢٣**) . وقد ترجم هذا الاهتمام من خلال دروس القراءة الصامتة المخصصة لصفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة ، التي كان لها نصيب وافر بعد القراءة الجهرية ، والجدول التالي رقم (١) يوضح توزيع دروس كتب القراءة (اقرأ):

جدول رقم (١)

توزيع دروس كتب القراءة (اقرأ) للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية على المهارات اللغوية

	عدد دروس القراءة الجهرية	عدد دروس القراءة الصامتة	عدد دروس الاستماع	عدد دروس التعبير الشفوي	عدد دروس التعبير الكتابي	عدد دروس التذوق	مجموع الدروس المقررة
الأول الإعدادي	٩	٧	٣	٥	٥	٦	٣٥
الثاني الإعدادي	٩	٧	٥	٥	٤	٥	٣٥
الثالث الإعدادي	٦	٦	٦	٥	٦	٦	٣٥
مجموع الدروس	٢٤	٢٠	١٤	١٥	١٥	١٧	١٠٥

يتبين من الجدول السابق رقم (١) أن القراءة الصامتة أتت بعد القراءة الجهرية من حيث مهارات اللغة التي يتناولها محتوى كتاب القراءة المقرر على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث بلغ عدد الدروس المخصصة للقراءة الصامتة على مستوى العام الدراسي عشرين درسا ، في حين بلغ عدد الدروس المخصصة للقراءة الجهرية أربعة وعشرين درسا ، وسبعة عشر درسا للتذوق، وخمسة عشر درسا للتعبير الشفوي ، وخمسة عشر درسا للتعبير الكتابي ، وأربعة عشر درسا لمهارة الاستماع ، وبالرغم من هذا

الاهتمام الوافر بدروس القراءة الصامتة، إلا إنه يلاحظ أن تعليم القراءة في مدارسنا لا يولي مهارات القراءة الصامتة ما هي جديرة به من اهتمام حيث تبلغ نسبة الدروس المخصصة لها (١٩%) من مجموع دروس القراءة .

ثانياً - مبررات الدراسة :

هناك مبررات عدة دفعت الباحث إلى القيام بهذه الدراسة من أهمها :-

١- أهمية القراءة الصامتة بين فروع اللغة العربية؛ لأنها أحد فنون اللغة الأربع: (القراءة ، والاستماع ، والتحدث ، والكتابة) ، حيث يستلزم ذلك تحديد مهارات القراءة الصامتة المناسبة للمرحلة الإعدادية .

٢- الضعف القرائي لدى التلاميذ ، وهذا ما يشهد به الواقع التربوي ، حيث أحس الباحث بذلك من خلال عمله معلما للمرحلة الإعدادية ثلاث سنوات ، لاحظ فيها ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الصامتة .

٣- عدم وجود دراسات سابقة – حسب علم الباحث – في سلطنة عمان، تهتم بتشخيص مهارات القراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية ، ومدى إتقان التلاميذ لها ، ومقترحات تسهم في إتقان التلاميذ لهذه المهارات ؛ فتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في هذا المجال في السلطنة ، محاولة من الباحث للإسهام في تطوير تدريس القراءة .

٤- المقابلة الشخصية التي قام بها الباحث بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧م في أربع مدارس إعدادية من المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط ، والتي كان الهدف منها معرفة مدى إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، حيث التقى فيها الباحث بمعلمي المرحلة الإعدادية ومعلماتها ، ومع بعض موجهي اللغة العربية بمنطقة مسقط ، حيث أكدوا أن تلاميذ الصف الأول الإعدادي لا يتقنون مهارات القراءة الصامتة .

٥- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/١٤م في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م بمدرسة عدي بن حاتم الطائي الإعدادية ، والتي هدفت إلى معرفة مدى إتقان التلاميذ المهارات القراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية ، وقد تكونت عينة الدراسة من خمسة وثلاثين تلميذاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، من الدارسين بالمدرسة المذكورة سابقاً، حيث قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مبدئي في القراءة الصامّتة، وذلك بعد أن حدد مهارات القراءة الصامتة المناسبة للصف الأول الإعدادي، التي حظيت بوزن نسبي عال، وحدد المادة اللغوية التي تتضمن المهارات التي حظيت بوزن نسبي عال، ثم أعد أسئلة موضوعية لقياس تلك المهارات، وتأكد من صدق الاختبار وثباته ، وأعد تعليمات الاختبار

ومعاييره، وبعد تطبيق الاختبار على العينة العشوائية المختارة، تم رصد البيانات، وكشفت الدراسة الاستطلاعية عن عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة.

من هنا نشأت الحاجة إلى دراسة تعنى بتشخيص مهارات القراءة الصامتة ، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط ، وقياس مدى إتقان التلاميذ لهذه المهارات ، وتحديد أسباب عدم إتقانهم ، واقتراح أفضل الإجراءات والأساليب لعلاج هذه المشكلة.

ثالثا- مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: عدم إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصامتة، وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي سيحاول الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١ــ ما مهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

٢ــ ما مدى إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لهذه المهارات ؟

٣ــ إلى أي مدى يؤثر كل من متغير: الجنس والتحصيل في اللغة العربية على إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة ؟

٤- ما أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة ؟

٥- ما الحلول المقترحة لعلاج ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة؟

رابعا - حدود الدراسة:

سارت الدراسة الحالية في إطار الحدود التالية :-

١ــ من حيث أداة البحث: بناء اختبار لقياس مدى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة ، التي تحظى بوزن نسبي عال ؛ لأن الاختبار يجمع بين الدقة العلمية، والسهولة في الاستخدام، والموضوعية.

٢ــ من حيث الصف الدراسي: الصف الأول الإعدادي لتطبيق الدراسة عليه ؛ لأن التلميذ في هذا الصف يفترض أنه تمكن من المهارات الأساسية للقراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية ، انطلاقا من أن تحصيل الطالب في دراسته للمعرفة تراكمية. في حين أنه في المرحلة الإعدادية، وفي هذا الصف يكون منصرفا إلى استخدام هذه المهارات في اكتساب معلومات وخبرات جديدة، وهذا الصف، يمثل بداية المرحلة الإعدادية، ليكون ممثلا للصفين: الثاني والثالث الإعدادي.

٣ــ من حيث المنطقة التعليمية: مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م ؛ نظرا لأن هذه المنطقة تضم عددا كبيرا من المدارس ، وقد كان الباحث يعمل بالتدريس في إحدى مدارس هذه المنطقة لمدة ثلاث سنوات ؛ مما أتاح له فرصة استشعار عدم إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصامتة .

٤ــ من حيث عينة البحث: تتكون عينة البحث من شقين:

أ- عينة من موجهي اللغة العربية وموجهاتها، التابعين للمديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط، وعينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، التابعين للمديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط، ممن يدرسون بالمرحلة الإعدادية، يقوم الباحث بتطبيق الاستبانتين المتعلقتين بالكشف عن أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الصامتة ومقترحات علاج هذا الضعف.

ب- عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وتلميذاتها ، يتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية.ويستثنى من ذلك التلاميذ ضعاف البصر، يتم تطبيق الاختبار عليهم.

٥ــ من حيث تعميم النتائج: ستقتصر نتائج الدراسة الحالية على مجتمع الدراسة ، والمجتمعات المماثلة له ، وعدم تعميمها على جميع تلاميذ المرحلة الإعدادية في سلطنة عمان؛ نظرا لاختلاف البيئات العمانية ، وتباين المستوى: الثقافي ، والاقتصادي ، والاجتماعي.

خامسا - أهمية الدراسة :

يتوقع لنتائج هذه الدراسة أنها قد تفيد فيما يلي :-

١ــ تحديد مهارات القراءة الصامتة التي يفتقدها تلاميذ المرحلة الإعدادية لوضع البرامج العلاجية الملائمة.

٢ــ تزويد المكتبة التربوية العمانية بأداة موضوعية تتمثل في الاختبار التحصيلي في مهارات القراءة الصامتة، تستخدم لمعرفة مدى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة .

٣ــ تزويد موجهي اللغة العربية ومعلميها بالمهارات اللازمة للقراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية ، التي يمكن الاسترشاد بها عند إعدادهم الدروس والأسئلة المختلفة في دروس القراءة .

٤ ــ تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن يفيد منها القائمون على تعليم اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم في علاج مشكلة عدم إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة .

٥ــ فتح المجال أمام دراسات أخرى في مجال القراءة الصامتة في مراحل تعليمية أخرى .

سادسا - مصطلحات الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بتعريف المفاهيم والمصطلحات الآتية :-

١ـ مستوى الإتقان : يقصد به المستوى الذي يحصل فيه الطالب على نسبة (٧٥%) فأكثر من درجات الاختبار التحصيلي في القراءة الصامتة (**شحاتة ، ١٩٨١م ، ص٢٥**) ، وسيأخذ الباحث بهذا الحد لمستوى الإتقان؛ تمشيا مع الدراسات السابقة التي حددت هذا المستوى للإتقان كدراستي **عوض الله (١٩٩٥م)، ومصطفى (١٩٨٩م)**.

٢ـ المهارة : هي أداء يتم في سرعة ودقة وفهم ، وأن هذا الأداء يختلف باختلاف المادة الدراسية، وطبيعة المحتوى أو الهدف من تعلمه (**شحاته ، ١٩٨١م ص ١٥**) وتقاس المهارة إجرائيا من خلال أداء التلميذ لاختبار صادق ثابت، صمم خصيصا لهذا الهدف ، وذلك عند وضع التلميذ في موقف اختباري، يتطلب منه أداء السلوك الدال على توفر المهارة التي يقيسها الاختبار . ويأخذ الباحث بهذا التعريف.

٣ـ القراءة الصامتة : للباحث تعريفه للقراءة الصامتة، حيث يعرفها بأنها: العملية التي تستقبل فيها العين الرموز المطبوعة ، وإعطاء تلك الرموز معنى مناسبا في حدود خبرات القارئ مع التفاعل مع المعاني الجديدة المقروءة ، دون تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة ، مع مراعاة سرعة الفهم ، وتذوق المادة المقروءة ، وإتقان التلاميذ لمهارات هذه القراءة .

سابعا - منهج الدراسة، وخطوات تنفيذها:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وجمع المعلومات والبيانات عنها.

وقد أخذ الباحث بهذا المنهج في دراسته الحالية؛ لتحديد مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل عام، وتلاميذ الصف الأول الإعدادي بشكل خاص، ولتفسير البيانات علميا، ولمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في نوع التلميذ (ذكر أو أنثى)، وتحصيله في اللغة العربية على المتغير التابع، وهو التمكن من مهارات القراءة الصامتة، وكذلك لوصف أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي مهارات القراءة الصامتة، وتقديم مقترحات علاجها.

وتسير الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

أولا -الإطار النظري للدراسة، ويشمل:-

- عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، التي ظهرت في مجال القراءة الصامتة متبعا في ذلك البدء بذكر هدف الدراسة، وخطتها، وعينتها، والنتائج التي

أسفرت عنها الدراسة.

٢- الحديث عن القراءة الصامتة، والاتجاهات الحديثة في تدريسها، من حيث طبيعة عملية القراءة، ومفهوم القراءة الصامتة، ومهاراتها، وأهدافها، وواقع تدريس القراءة الصامتة في سلطنة عمان، وخصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومتطلبات نموهم.

ثانيا: الإطار العملي للدراسة، ويشمل:-

١- بناء استبانة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

أ- الاعتماد على منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

ب- مراجعة نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال القراءة الصامتة.

ج- الإفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس القراءة الصامتة.

د- تحليل أهداف تعليم القراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية.

هـ- تعرف آراء المتخصصين والموجهين والمعلمين في مجال تدريس اللغة العربية؛ لمعرفة مهارات القراءة الصامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- عرض الاستبانة على عينة من المحكمين وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها؛ بغرض التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة للصف الأول الإعدادي.

٣- بناء اختبار تحصيلي في القراءة الصامتة - بعد الاعتماد على مهارات القراءة الصامتة التي حظيت بوزن نسبي عال - وذلك من خلال:

أ- تحديد مادة لغوية مناسبة، تتضمن المهارات التي حظيت بوزن نسبي عال.

ب- إعداد اختبار موضوعي شامل للأسئلة المقالية وغير المقالية؛ لقياس هذه المهارات.

ج- التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين، وتطبيق الاختبار استطلاعيا على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتلميذاته؛ لتعرف زمن تطبيق الاختبار، والتأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجتي كل تلميذ في المحاولتين، باستخدام معامل ارتباط "بيرسون".

د- إعداد تعليمات الاختبار ومعاييره.

هـ- اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتلميذاته، وتطبيق الاختبار على عينة الدراسة بطريقة جمعية.

و- رصد البيانات، ومعالجتها إحصائيا؛ لاستخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

٤- إعداد استبانتين: الأولى للكشف عن أسباب عدم إتقان تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القراءة الصامتة، والثانية للكشف عن مقترحات العلاج المناسبة، تشتق عناصرهما من الأدب التربوي في مناهج البحث، وطرائق تدريس اللغة العربية، ونتائج تطبيق الاختبار، واستفتاء بعض المتخصصين.

٥- عرض الاستبانتين على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء الرأي في مدى صلاحيتهما لقياس ما وضعت لأجله، والتأكد من ثباتهما.

٦- تطبيق الاستبانتين على موجهي اللغة العربية وموجهاتها، ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة مسقط - عينة الدراسة - لإبداء الرأي في ذلك.

٧- إدخال نتائج تحليل الاستبانتين في جهاز الحاسب الآلي؛ لاستخراج النتائج الإحصائية.

٨- جدولة نتائج الدراسة، وتنظيمها حسب أسئلة الدراسة.

٩- التوصل إلى النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.